مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 02. بتاريخ 2021/04/01م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المحدث علي بن عبد الله المديني البصري
(161هـ – 234هـ)

أ.د. إبراهيم محمد علي مرجونة

كلية الاداب ـ جامعة دمنهور ـ جمهورية مصر العربية

أ.م.د. مروان سالم نوري م.د. وئام عاصم أسماعيل

كلية التربية الاساسية ـ جامعة ديالى ـ جمهورية العراق

الملخص:

هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد، وكنيته ابو الحسن، واشتهر بأبن المديني نسبة الى مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، اذ ولد سنة (161هـ) في مدينة البصرة التي اشتهرت بازدهار علم الحديث والرواية فيها.

نشأ علي بن المديني في مدينة البصرة متعلماً ومعلماً، وهي في عز اوجها الحضاري، وبنائها الفكري، والتقاءه بعدد كبير من شيوخ بلدته، واصبح علماً من اعلام مدينة البصرة، وتعلم رواية الحديث، وكان ابيه (عبد الله) راوياً ومحدثاً مشهوراً، وفي وسط هذه العائلة الكريمة التي عنيت بالحديث والرواية والعلم نشأ علي بن عبد الله المديني كما اثرت في مسيرته، وجعله راوياً طيب السمعة.

اما عن صفاته واخلاقه فقد عرف بالصدق في قوله وعمله، وقد وثقه معظم المؤرخين واثنوا عليه، فقد ذكره المؤرخين بأن علي المديني كان من اعلم اهل عصره بالحديث واصدقهم، كما عرف بسعة حفظه في الحديث، وعلى ممارسته لنقد الرجال وتشخيص علل الحديث لديهم، كما اشتهر بالدقة والامانة العلمية.

اماعقيدته وتدينه عرف بأنه لم يتحيز الى احد الفرق الاسلامية المتعددة والمختلفة في آراءها ومبادئها، اذ كان بعيداً عن التطرف والمغالاة في الآراء وظل مقتدياً بشيوخه في اتباع اهل السنة لانه كان يستمد علمه من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

اما طريقته في طلب العلم والمعرفة فقد اخلص المديني في نيته في طلب العلم وجعلها نية صادقة موجهة للعلم والتعلم، اما طريقته في حصوله على العلم اذ انه حرص على اختيار شيوخه الذين تلقى عنهم العلم والذين كانوا من الثقاة الحفاظ المتقين، ومن المعلوم انه لازم شيوخه في البصرة وطول ومجالستهم التي اكتسب منها علم شيوخه واخلاقهم التي اوصلته الى ان يكون علماً من اعلام السنة النبوية الشريفة، يرحل اليه من جميع الافاق، وقد اعتمد المديني في طريقته مذاكراته على الحفظ في بدأ تلقيه العلم، ويعد علم الحديث من اهم العلوم التي درسها واتقنها حتى اصبحت رواياته موضع اهتمام المحدثين ولاسيما انه ثقة متفق على حديثه.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

اما آثاره العلمية فقد ألف علي بن المديني في الحديث مصنفات كثيرة العدد جليلة القدر وكان من المكثرين في التأليف في رواية الحديث.

كما تلقى علي بن المديني العلوم المختلفة على يد العديد من المشايخ وكان لهم الاثر الكبير في تكوين شخصيته العلمية والثقافية والاجتماعية، فضلاً عن تلاميذة الذي اخذ عنه عدد اكثر من طلبة العلم في عصره.

اما وفاته فقد توفي علي بن المديني ليومين بقيا من ذي القعدة سنة اربع وثلاثين ومئتين للهجرة.

الكلمات المفتاحية: المحدث، علي، عبدالله، المديني، البصري

The Storyteller Ali Bin Abdullah AL-Madini AL-Basri (161-234 A.H.)

Ibrahim Muhammad Ali Marjouna
Faculty of Arts - Damanhour University – Egypt
dr- morgona@yahoo.com
Marwan Salem Nuri WEAM ASSIM lSMAEL
Faculty of Basic Education - Diyala University – Iraq
marwansalem1983@gmail.com Weamasem245@gmail.com

Abstract:

He is Ali bin Abdullah bin Jaafar bin Najih bin Bakr bin Saad, whose nickname is Abu al-Hasan, and was famous for Ibn al-Medina in relation to the city of the Messenger of God (may God bless him and grant him peace), as he was born in the year 161 AH in the city of Basra, which was famous for the flourishing of hadith knowledge and narration in it. Ali bin Al-Medini grew up in the city of Basra, educated and educated, and it is in the glory of its civilization, its intellectual construction, and his meeting with a large number of elders of his town, and he became one of the flags of the city of Basra, and he learned the narration of hadith, and his father (Abdullah) was a famous narrator and narrator, and in the midst of these The noble family, which was concerned with hadith, narration and science, was brought up by Ali bin Abdullah Al-Madini as it influenced his career, and made him a reputable narrator. As for his qualities and morals, he was known for his truthfulness in his statement and his work, and most historians have trusted him and praised him. Historians have mentioned that Ali al-Medini was the one who knew and trusted the people of his time in hadiths, as he was known for his ability to memorize it in hadith, and for his practice of criticizing men and diagnosing the causes of hadith they have. Scientific accuracy and honesty. His beliefs and religiosity was known that he did not take sides with one of the various Islamic sects that differed in their opinions and principles, as he was far from extremism and exaggeration in opinions and remained imitated by his sheikhs in

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

the followers of the Sunnis because he used to derive his knowledge from the Noble Qur'an and the noble Prophet's hadith. As for his method of seeking knowledge and knowledge, he concluded the Medina in his intention to seek knowledge and made it a sincere intention directed to knowledge and learning. As for his method of obtaining knowledge, as he was keen to choose his elders from whom he received knowledge and who were of trustworthy, pious preservation, and it is known that he was necessary for his elders in Basra and the length and sitting of them from which he acquired the knowledge of his sheikhs and their morals, which led him to be one of the flags of the noble Prophet's Sunnah, to be transmitted to him from all horizons, and in his method of studying his studies he relied on memorization when he began to receive knowledge, and hadith science is considered one of the most important sciences that he studied and mastered until His novels have become the object of modern interest, especially since he is an agreed trust in his hadith. As for his scholarly effects, Ali ibn al-Madini wrote many great-numbered compilations in the hadith, and he was among the many authors in the narration of the hadith. Ali bin Al-Madini also received various sciences at the hands of many sheikhs, and they had a great impact on the formation of his scientific, cultural and social personality, in addition to his students, from whom more students of knowledge were taken from him in his era. As for his death, Ali bin Al-Mudaini died for two days, and he remained from Dhu al-Qi'dah for a year of thirty-four Hijra.

Key words: Al-Muhaddith, Ali, Abdullah, Al-Madina, Al-Basri

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين اما بعد.

لقد أعطيت مدينة الرسول ﷺ (المدينة المنورة) للحضارة العربية الإسلامية خلاصة فكرها، وقدمت للتاريخ مشاهير أعلامه في الشعر والنثر واللغة والنحو، كما وقف في مسجدها، مسجد الرسول ﷺ قادة الفكر الإسلامي، من الفقهاء والمفسرين والمحدثين، ودوت في أروقتها أصوات الفقهاء، والمحدثين والرواة والمبدعين، ومع هذا كله فقد ظلت الدراسات موزعة بين جوانب المعرفة الأخرى التي أسهمت فيها هذه المدينة في الدراسات التي تناولتها.

اختمرت فكرة جمع جوانب الفكر المدني في السيرة النبوية والمغازي ودراسته من خلال الوقوف عند أحد الرواة المهمين وهوعلي بن عبد الله المديني البصري الذي لم تفرد به دراسة مستقلة رغم أهميته من بين

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الرواة، وهكذا وقع الاختيار منطلقين من أهمية الموضوع وضرورات دراسته، وهي بلا شك تهدف إلى إكمال المسيرة العلمية التي بدأها السلف الصالح والذين جعلوا من مدينة الرسول ﷺ المدينة المنورة مناراً للعلم ورمزاً للمعرفة، وإن هؤلاء العلماء الذي خلدهم التاريخ لابد من متابعة آثارهم والوقوف عند عطائهم الثر أحياءً للأمجاد، وتذكيراً بالعطاء الطيب، وكانت مدرسة المدينة المنورة وعلماؤها ومحدثوها، يمثلون الصفحات الأولى من التاريخ العربي الإسلامي، ومن هنا كان واجبنا الكشف عن كنوز هذا التراث العربي.

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه الى عده فقرات رئيسية منها المقدمة و اسمة و كنيته و اصله ونسبة و ولادته و نشأته و أسرته و صفاته و اخلاقة و عقيدته و تدينه و علومه و معارفة و أثاره العلمية وسيرته العلمية و شيوخه وتلاميذه و وفاته و الخاتمة فضلاً عن قائمة المصادر والمراجع.

اسمه وكنيته :

هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد [1] وكنيته ابو الحسن، واشتهر بأبن المِديني – بفتح الميم – وكسر الدال، نسبة الى مدينة رسول الله (ﷺ) والنسبة اليها بهذه الصفة قليلة واكثر ما ينسب اليها المدني بدون ياء، وانما اصلها منها [2].

اصله ونسبه:

تتفق اغلب كتب التراجم على ان ولادته ونشأته بالبصرة، فهو بصري ولا يوجد خلاف في ذلك، نسبة الى مدينة البصرة، فيقال له: البصري، ويقال له السعدي بن بكر نسبة اليهم نسبة ولاء وهو مولى عروة بن عطية السعدي.[3]

ولادته:

ولد علي بن المديني في مدينة البصرة سنة (161هـ). [4]

نشأته و أسرته:

نشأ علي بن المديني في مدينة البصرة متعلماً ومعلماً، وهي في اعز اوجها الحضاري، وبنائها الفكري، والتقى بعدد كبير من شيوخ بلدته [5]، وتنقل بينهم من اجل ان يستنير من علومهم ويتحلى بصفاتهم واخلاقهم، وبذلك اصبح علي بن المديني علماً من اعلام مدينة البصرة، وتعلم رواية الحديث [6] كما جالس علي بن المديني كثير من المحدثين امثال حماد بن زيد [7] وسفيان بن عينيه[8] وآخرون [9]

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ولحرصه الكبير على التعلم اصبح علي بن المديني علماً من اعلام مدينة البصرة واشتهر فيها بوصفه احد اشهر محدثيها وفقهائها [10].

اما عن طفولته فان المصادر قديماً وحديثاً لم تحدد الملامح الاولى لنشأة علي بن المديني وانما اوضحت المصادر التاريخية نتاجاته الفكرية والثقافية في مجال الرواية بعد ان عرف من علماء ومفكري مدينة البصرة.

اما عن ابيه (عبد الله) فتشير المصادر التاريخية انه كان راوياً ومحدثاً مشهوراً، حيث روى عن غير واحد من مشيخته امثال أنس بن مالك [11] وروى عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق [12] وعنه ابنه [13] وفي وسط هذه العائلة الكريمة التي عنيت بالحديث والرواية، والعلم نشأ علي بن المديني كما اثر في سيرته، وجعله راوياً طيب السمعة.

وفيما يخص المستوى المعاشي الذي عاشه علي بن المديني فقد كان فقيراً وحاله متدنية قبل رحلته في طلب العلم، وكما يؤكد ذلك انه كان مولى عروة بن عطية السعدي [14] وقد اوضحت بعض المعاجم اللغوية معنى المولى وهو ((المالك والعبد المعتق)) [15] ومن خلال ذلك يتضح لنا انه مملوك لشخص اخر يعمل في خدمته، ولذا اقترن اسمه به.

صفاته واخلاقه

كما عرف بسعة حفظه والتبحر في الحديث [16] زيادة على ممارسته لنقد الرجال وتشخيص علل الحديث لديهم [17] وبذلك كان علي بن المديني يعتمد في حفظ احاديث بعض المهتمين حتى لا يأتي احدهم ويقلبه، وقد قال ابو غسان(ت 219هـ): جاءني علي بن المديني فكتب عني عن عبد السلام بن حرب، احاديث اسحاق بن ابي فروه [18] فقلت، أي شيء تصنع بها ؟ قال: اعرفها لا تقلب [19] فضلاً عن ذلك عرف علي بن المديني انه كان من الحفاظ البارزين في عصره، وبذلك وثقه المؤرخون من بعده، وثنوا عليه بعبارات الثناء، حيث قال فيه الذهبي، حافظ العصر وقدوة ارباب هذا [20] وقال ابن ابي يعلى في كتابه [21] الحافظ المبرز، وقال الخطيب في تاريخه، هو الحديث في عصره والمقدم على حفاظ وقته[22].

وقد ظهرت هذه الصفات الحميدة في علي بن المديني نتيجة نشأته في اقدم مركز من مراكز الحركة الفكرية والعلمية آنذاك الا وهي البصرة التي كانت زاخرة بالعلم والعلماء، الذين اشتهروا بالدقة والامانة العلمية في تفاسيرهم ومروياتهم واحاديثهم.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

عقيدته وتدينه

على الرغم من ظهور الكثير من الفرق الاسلامية المتعددة والمختلفة في آرائها ومبادئها في الحقبة التي عاشها علي بن المديني، الا انه لم يتحيز الى احد منها ولم ينته اليها وكان موقفه منها موقفاً معتدلاً وظل يسير على نهج اهل السنة والجماعة بعيداً عن التطرف والمغالاة في الاراء وظل مقتدياً بشيوخه في اتباع السنة النبوية، لانه كان يستمد علمه من القرآن والحديث النبوي [23] وكان من الحفاظ البارزين للحديث النبوي [24] لذا اطلق عليه بحفاظ عصره [25] والمقدم على الحفاظ[26].

علومه ومعارفه

1- طريقته في طلب العلم.

كانت نية علي بن المديني نية صادقة مخلصة في طلب العلم متمثلاً بقول رسول الله (ﷺ): ((انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى)) [27]، لقد اخلص المديني في نيته في طلب العلم وجعلها نيه صادقة موجهة للعلم والتعلم بدليل انه ترك التجارة ومنافعها وصب جل عنايته ووقفه للعلم والتعلم، كما انه ابتعد عن الامراء والتقرب منهم طمعاً بمنصب او مال، بل انه على العكس من ذلك فقد ابتعد عنهم، زاهد بكل شيء الا حبه للعلم والتعلم [28]. ويبدو ان للمديني طريقة اتبعها وسار عليها في حصوله على العلم والمعرفة اذ انه حرص على اختيار شيوخه الذين تلقى عنهم العلم، والمتتبع لشيوخ المديني يجد انه اغلبهم من الشيوخ التقات الحفاظ المتقنين، وهذا الكلام ليس جزافاً وانما من جاء من علماء الحديث والجرح والتعديل والثناء عليهم، فكانت فائدتهم للمديني فائدة كبيرة ونفعوه منفعة عظيمة ولاسيما شيوخه الذين أكثر من الاخذ عنهم مثل اباه، وحماد بن زيد [29] وهيثم بن بشير [30] وسفيان بن عينيه [31] وجرير بن عبد الحميد [32] ويحي بن سعيد [33] وهشام بن يوسف [34].

وقد اشاد ابن حبان بشيوخ المديني فهم من (الفقهاء المتقنين والحفاظ المتورعين) [35] فضلاً عن ذلك فان المديني حرص على طول الملازمة لشيوخه، ومن المعلوم ان ملازمة شيوخه في البصرة وطول مجالستهم من العوامل المهمة لتنمية معلومات الطالب ومضاعفتها اذ توفر له من المعارف والمعلومات ما لم يتوفره لغيره ممن لم يوفقوا لملازمة اساتذتهم وطول مجالستهم، فكان المديني من الطلاب الذين يدركون هذه المسألة اذ انه كان على يقين قاطع من اهمية ملازمة الشيوخ، فقد لازم المديني عدداً من كبار شيوخه فاكتسب منهم علمهم واخلاقهم، وممن لازمهم اباه كما لازم حماد بن زياد ويزيد بن زريع وآخرون [36].

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وكان الى جانب طول الملازمة للشيوخ الكبار التي اكتسب منها علم شيوخه واخلاقهم والتي اوصلته الى ان يكون علماً من اعلام السنة النبوية الشريفة يرحل اليه من جميع الافاق، وقد اعتمد المديني في طريقة مذكراته على الحفظ في بدء تلقيه العلم [27].

2- علمه بالحديث

ان من ابرز ما تميز به علماؤنا الافاضل سعة علومهم ومعارفهم اذ لم يختصوا بمجال او علم معين، وانما يتميزوا بعلوم ومعارف متنوعة، وهذا ما يتميز به علي بن المديني وهو علمه بالحديث.

يعد علم الحديث من اشهر العلوم بعد العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى، اذ الاحكام مبينة عليهما، ومستنبطة منها [38]، وهو علم يشتمل على نقل اقوال النبي (ﷺ) وافعاله [39]، ومن هذا المنطلق كان علي بن المديني ضليعاً بهذا العلم، وبدأت اهتماماته مبكرة، بدراسة الحديث، ورواياته، في مدينة البصرة حتى وفاته [40] كان علي بن المديني يتمتع بمكانة علمية متميزة في البصرة، وعد في تسمية محدثي المدينة [41] وكانت رواياته موضع اهتمام المحدثين، ولا سيما انه ((ثقة متفق على حديثه)) [42].

3- اقوال العلماء فيه

يعد علي بن المديني احد تلك الشخصيات التي زودت معظم المصادر التاريخية بالكثير من الروايات، ولذلك كان علي بن المديني موضع تقدير، واحترام اغلب العلماء، وقد اثنى عليه كثير من العلماء ممن جاءوا بعده، حيث حضي علي بن المديني بالمدح والثناء من قبل المؤرخين والمحدثين نظراً لما كان يتمتع به من صفات العلماء، وقد قيل عنه الكثير، حيث قال ابو حاتم الرازي: ((كان احمد لايسمعه انما يكنيه بتجليلاً له: قال وما سمعت احمد، وقد بلغ قيامه وقعوده ولباسه وكل ما يقوله ويفعل)) [43] وكان علي بن المديني فقيها متقناً حافظاً ورعاً، وقد ذكر ابن ابي حاتم هذه الصفة بقوله: ((سألت ابي رحمه الله عن احمد بن حنبل [44] وعلي بن المديني: ايهما كان احفظ ؟ قال: كان في الحفظ احمد افقه، وكان علي افهم بالحديث [45] وقال البخاري فيه: ((ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي المديني)) [46] وقال النوري: ((واجمعوا على جلالته وامامته وبراعته في هذا الشأن وتقدمه على غيره)) [47] وقال النسائي ((كأن الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن)) [48] وقال الذهبي: ((واما علي بن المديني فإليه المنتهى في معرفته علل الحديث مع كمال المعرفة بنقد الرجال وسعة الحفظ والتبحر في هذا الشأن بل لعله فرد زمانه في معارفه))[49] وقال ابن حجر: ((ثقة ثبت امام)) [50] كما نال علي بن المديني احترام وتقدير شيوخه، حيث قال فيه شيخه سفيان بن عينيه: ((لكنت اتعلم منه أكثر مما يتعلم

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

مني)) [51] وقال النسائي: ((كأن الله خلقه للحديث)) [52] كما قال البغدادي: ((المديني هو المقدم على حفاظ وقته)) [53] وقال الذهبي: ((واما علي بن المديني فاليه المنتهى في معرفة علل الحديث ومعرفته بنقد الرجال وسعة الحفظ والتبحر في هذا الشأن، بل لعله فرد زمانه في معناه)) [54].

وقال ابن حجر: ((ان علي بن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله وخاصة بحديث سفين بن عينية)) [55] وقال الامام احمد: ((لا اجد الحديث الاعند علي بن المديني)) [56] وقال ابو داود: ((ابن المديني اعلم من الامام احمد بأختلاف)) [57] ونتيجة لبصره وعلمه يعلل الحديث فقد اثنا عليه الائمة واشاروا بمعرفته التامة بعلل الحديث ومن اقوالهم: قول ابي حاتم: ((كان ابن المديني اعلم الناس في معرفة الحديث وعلله)) [58] وقال ابن حجر: ((اعلم اهل عصره بالحديث وعلله)) [59] وقال الذهبي: ((اليه المنتهى في معرفة علل الحديث النبوي)) [60] وقال ابن الاثير: ((وكان من اعلم اهل زمانه بعلل حديث رسول الله (ﷺ))) [61] وقال ابو داود: ((ان المديني اعلم باختلاف الحديث من احمد بن حنبل)) [62] وفي تاريخ الخطيب البغدادي: ((سئل الفرهياتي عن يحي بن معين وعلي بن المديني واحمد وابي خيثمة [63] فقال: علي بن المديني فاعلم بالحديث والعلل، ويحي اعلم بالرجال واحمد بالفقه، وابو خيثمة من النبلاء)) [64] ونتيجة لامكانياته العالية وعلمه الواسع في الحديث وعلله، لذا اخذ شيوخه يستفيدون منه، وقد صرح بعضهم بذلك، حيث قال شيخه يحي بن سعيد القطان [65]: ((كنا نستفيد منه اكثر مما يستفيد منا)) [66] وقال سفيان بن عينيه: ((يلومونني على حب علي، والله كنت اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني)) [67].

آثاره العلمية

الف ابن المديني في الحديث مصنفات كثيرة العدد جليلة القدر، قال النووي: ((كان علي احد ائمة الاسلام المبرزين في الحديث وله مائتي مصنف لم يسبق الى معظمها ولم يلحق في كثير منها، ولم يبقى منها الا (الاسامي والكنى، والطبقات، واختلاف الحديث، ومذاهب انقرضت)) [68].

وقد اورد الحاكم ابو عبد الله في كتابه معرفة علوم الحديث فهرست مؤلفاته نقله محمد بن صالح الهاشمي قال: سمعت الشريف القاضي ابا الحسن محمد بن صالح الهاشمي قاضي القضاة يقول: هذه اسامي مصنفات علي بن المديني:-

1 - كتاب الاسامي والكنى – ثمانية أجزاء

2 - كتاب الضعفاء – عشرة أجزاء

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

3 - كتاب المدلسين – خمسة أجزاء
4 - كتاب اول من نظر في الرجال وفحص عنهم – جزء
5 - كتاب الطبقات – عشرة أجزاء
6 - كتاب من روى عن رجل لم يره – جزء
7 - كتاب علل المسند – ثلاثون جزءاً
8 - كتاب العلل لاسماعيل القاضي – اربعة عشر جزءاً
9 - كتاب علل حديث ابن عينيه – ثلاثة عشر جزءاً
10 كتاب من لا ينجح بحديثه ولا يسقط – جزءان
11 كتاب الكنى – خمسة أجزاء
12 كتاب الوهم والخطأ - خمسة أجزاء
13 كتاب قبائل العرب – عشرة أجزاء
14 كتاب من نزل من الصحابة سائر البلدان – خمسة أجزاء
15 كتاب التاريخ – عشرة أجزاء
16 كتاب العرض على المحدث – جزءان
17 كتاب من حدث ثم رجع عنه – جزءان
18 كتاب يحيى وعبد الرحمن في الرجال – خمسة أجزاء
19 كتاب سؤلاته يحيى – جزءان
20 كتاب الثقات والمثبتين – عشرة أجزاء
21 كتاب اختلاف الحديث – خمسة أجزاء
22 كتاب الاسامي الشاذة – ثلاثة أجزاء
23 كتاب الاشربة – ثلاثة أجزاء
24 كتاب تفسير غريب الحديث – خمسة أجزاء
25 كتاب الاخوة والاخوات – خمسة أجزاء
26 كتب من يعرف باسم دون اسم ابيه – جزءان
27 كتاب من يعرف باللقب – جزء

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

28 -كتاب العلل المفرقة – ثلاثون جزءاً

29 -كتاب مذاهب المحدثين – جزءان [69]

شيوخه:

تلقى علي بن المديني العلوم المختلفة على يد العديد من المشايخ، وكان لهم الاثر الواضح في تكوين شخصيته العلمية والثقافية والاجتماعية، وقد رتبنا بعض شيوخه بحسب الحروف (الف باء) مع بيان وفياتهم.

1 -جرير بن عبد الحميد (ت- 187-188هـ)

هو جرير بن عبد الحميد الضبي، الكوفي بن قرط بن هلال بن ابي قيس بن امية، الضبي الرازي، اصله من الكوفة [70] وقد سمي جرير بن عبد الحميد بـ (الآبي) [71] كنيته ابو عبد الله، ولد سنة 107هـ [72] وقيل سنة 110هـ [73] روى عن سليمان الاعمش وحمزة بن حبيب الزيات وسفيان الثوري، وروى عنه عبد الله بن المبارك، توفي سنة 181هـ، ويحيى بن معين وغيرهم كثيراً [74].

2 -جعفر بن سليمان (ت 178هـ)

هو جعفر بن سليمان الضبعي الحرشي، البصري، ابو سليمان مولى بني حر وكان ينزل في بني ضبيعة، روى عن ثابت ومالك بن دينار وابي عمران الجوني ويزيد الرشك، روى عنه بن المبارك وابو الوليد الطبالسي والحسن بن الربيع، مات في رجب سنة ثمان وسبعين ومائة[75]

3 – حماد بن زيد (ت 179هـ)

هو حماد بن زيد بن درهم الازوي الجهضمي ابو اسماعيل البصري الازرق توفي سنة (179هـ)، من الحفاظ المتقنين كان ضريراً من اهل الورع في الدين ممن كان يقرأ حديثه كله، قال ابو حاتم: ((ما رأيت بالبصرة افقه من حماد بن زيد)) [76] كذلك وثقه احمد وابن سعد [77].

4 – سفيان بن عيينه (ت 198هـ)

هو سفيان بن عينيه بن ابي عمران ميمون الهلالي ابو محمد الكوفي، سكن مكة، توفي سنة (198هـ)، وله احدى وتسعون عاماً، عنى بعلم السنين وواظب على جمعها والتفقه فيها الى ان مات، وكان ثقة ثبتاً كثيراً الحديث، حجة [78]، قال العجلي: ((كوفي ثقة ثبت في

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الحديث وكان حسن الحديث يعد من حكماء اصحاب الحديث [79]، وثقه ابن معين وابو حاتم، وقال ابن حجر: ((ثقة حافظ فقيه امام حجة الا انه تغير حفظه بآخره)) [80].

5 -عبد العزيز الدراوردي (ت 187هـ)

هو عبد العزيز بن محمد الداوردي، وهو مدني ثقة [81] ويكنى ابو محمد[82]، ويقال كان اصله من قرية من قرى فارس يقال لها دراورد، وكان جده منها، وهو مولى جهينة، وهو بن محمد بن ابي عبيد [83] وتحدث بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال: سمعت مصعب الزبيري يقول مالك ابن انس يوثق الدراوردي [84]، وتحدث محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت ابا طالب قال: كان معروفاً بالطلب، واذا حدث من كتابه فهو صحيح [85]، وقال يحيى بن معين: ((الدراوردي اثبت من فلج وابن الزناد وابي اوسيس، الدراوردي، ثم ابي حاتم [86] توفي سنة 187هـ. [87]

6 -معتمر بن سليمان (ت 187هـ)

هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ابو محمد البصري يلقب بالطفيل، توفي سنة (187هـ)، وقد جاوز الثمانين عاماً، اجمعوا على توثيقه وجلالته ووصفه بالعبادة [88]، وقد وثقه الذهبي [89] و ابن حجر [90].

7 -هشام بن يوسف (ت 197هـ)

هو هشام بن يوسف الصنعاني، ابو عبد الرحمن الابناوي قاضي صنعاء، توفي سنة (197هـ) قال ابو حاتم: ((ثقة متقن)) [91] وقال عبد الرزاق: ((ان حدثكم القاضي فلا عليكم ان تكتبوا عن غيره)) [92] وثقه العجلي، وذكره ابن حبان ضمن تقاته [93].

8 - هيثم بن بشير (ت183هـ)

هو معاوية، هيثم بن بشير بن القاسم بن دينار بن ابي حازم السلمي، الواسطي [94]، ولد سنة 104هـ، وقيل اول سنة 105هـ، اصله من واسط، وقد انتقل قديماً الى بغداد [95]، روى عنه سليمان بن الاعمش وابن شهاب الزهري، وروى عنه سقية بن الحجاج وعبد الله بن المبارك وجرير بن عبد الحميد وابو نعيم (الفضل بن دكين) واحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم [96] وهو محدث العصر، ثقة، ثبت، وقد وصف بأنه كثير الحديث، يدلس كثيراً، مفسر، مقرئ، فقيه قال عنه حماد بن زيد: ((ما رأيت محدثاً انبل من هيثم)) [97] وقال يزيد

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بن هارون: ((ما رأيت احفظ من هيثم الا سفيان، وقيل عنه ايضاً احفظ للحديث من الثوري)) [98] وقال ابو حاتم: ((لا يسأل عن هيثم في صلاحه وصدقه وامانته)) [99] توفي 183هـ [100].

9 -يحيى بن سعيد (ت 198 هـ)

هو ابو سعيد القطان، يحي بن سعيد بن فروخ، التميمي، من اهل البصرة ولد سنة 120هـ، وهو امير المؤمنين في الحديث، الامام، الكبير، ثقة، متقن، امام، قدوة، من كبارالتاسعة [101] سمع الاعمش، و هشام بن عروة، وسفيان الثوري، وثقه بن الحجاج، وخلف كثير، وسمع منه، احمد بن حنبل ويحي، وابو خيثمة [102] توفي سنة 198هـ[103].

10 يزيد بن زريع (ت182هـ)

هو يزيد بن زريع، ويقال التميمي، ابو معاوية البصري الحافظ توفي سنة (182هـ)، من اورع اهل البصرة واتقنهم [104]، وقال احمد: ((اليه المنتهى في التثبيت بالبصرة))، وقال ابن حجر: ((ثقة ثبت)) [105].

تلاميذه

مثلما اخذ علي بن المديني عن عدد كبير من الشيوخ، فقد اخذ عنه عدد اكثر من طلبة العلم في عصره، وفيما يأتي موجز لبعض تلاميذه مرتبة على حسب الحروف (الف باء) وهم:-

1 -ابو بكر الصاغاتي (ت270هـ)

هو محمد بن اسحاق بن جعفر بن ابي بكر الصاغاتي، احد الاثبات المتقنين مع صلابة في الدين واشتهار بالسنة واتساع في الرواية سكن بغداد ورحل في طلب العلم وكتب عن اهل البلاد وسمع يعلى بن عبيد الطنافسي وجعفر بن عون العمري وسمع منه هارون وابو بكر ابن داود الاصبهاني وعبد الله بن احمد وآخرون وذكره الدارقطني فقال كان ثقة وفوق الثقة، مات يوم الخميس لتسع خلون سنة سبعين ومائتين [106].

2 - ابو حاتم (-)

احمد بن عبد العزيز ابو حاتم الوراق مناضر قال ابن طاهر وضع حديثاً[107].

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

3 -احمد بن حنبل (ت 241هـ)

هو الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل بن هلال الشيباني المزوزي الوائلي، ولد في بغداد سنة 164هـ، وتنقل بين الحجاز واليمن ودمشق، وسمع من كبار المحدثين، ونال قسطاً وافراً من العلم والمعرفة، حتى قال فيه الشافعي: ((خرجت من بغداد فما خلفت فيها رجلاً افضل ولا افقه من ابن حنبل))، توفي سنة 240هـ [108].

4 -الحسن البزار (-)

هو محمد بن ابراهيم بن يوسف يعقوب ابو الحسن البزاز الكعبري حدث عن ابي الفضل العباس بن الفضل العباس بن موسى الهاشمي، روى عنه ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور وذكر انه سمع منه ببغداد وقال ما علمت من امر إلا خيراً . [109]

5 -حميد بن زنجويه (-)

هو حميد بن زنجويه السنسوري سمع النضر بن شميل [110]

6 -الزعفراني (ت 369 هـ)

هو الامام الحافظ ابو سعيد الحسني بن محمد بن علي الاصبهاني سمع لبغوي وابن صاعد ومنه ابو النعيم، وقال كان بندار بلدنا في كثير الاصول والحديث صاحب معرفة واتقان صنف المسند والتفسير والشيوخ، مات سنة تسع وستين وثلاثمائة. [111]

7 - صالح بن محمد جزره (-)

هو صالح بن عبد الله بن محمد بن علي البلخي الحافظ. [112]

8 -علي بن احمد بن النضر (ت295هـ)

هو علي بن احمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب ابو غالب الازوي وهو اخو محمد بن احمد بن النضر، سمع سعيد بن سليمان الواسطي ويحي بن يوسف الزمي وعاصم بن علي، وعلي بن المديني وروى عنه جعفر بن محمد الخلدي وعبد الله بن اسحاق الخراساني وابو بكر الشافعي وكان يسكن بالجانب الغربي من بغداد، وقال الدارقطني هو ضعيف، اخبرنا الحسن بن ابي بكر عن احمد كامل في يوم الثلاثاء لعشر خلت من رجب سنة خمس وتسعين ومائتين، توفي ابو غالب علي بن احمد النضر في بغداد. [113]

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

9 -محمد بن محمد الباغندي (بعد 300هـ)

هو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ البغدادي ابو بكر مشهور بالدليس مع الصدق والامانة، مات بعد الثلاثمائة، قال الاسماعيلي لا اتهمه ولكنه يدلس، وقال ابي المظفر لا ينكر منه الا التدليس، وقال الدارقطني يكتب عن بعض الصحابة ثم يسقط بين وبين شيخه. (114)

10 محمد يحيى (221 هـ)

هو محمد بن يحي ابن حبان بن منقذ بن عمران الامام الفقيه الحجة ابو عبد الله الانصاري البخاري المازني المدني حفيد الصحابي الذي كان يخدع من البيوع ويقول لاخلابة حدث عن ابي عمر رافع بن خديح وانس بن مالك، مات سنة احدى وعشرين ومائتين، وهو ابن اربع وسبعين سنة. (117)

وفاته

توفي علي بن المديني ليومين بقيا من ذي القعدة سنة اربع وثلاثين ومائتين. (119)

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله واصحابه اجمعين.

بعد ان فرغنا بعون الله من بحثنا، الذي توخينا فيه الوصول الى الحقيقة التاريخية سنحاول اجمال ما توصل اليه البحث من نتائج وبالشكل التالي:

1 - هو عبد الله بن المديني: ولد سنة (161هـ) في مدينة البصرة التي اشتهرت بازدهار علم الحديث والرواية فيها.

2 - نشأ علي بن المديني في مدينة البصرة متعلماً ومعلماً، وهي في عز اوجها الحضاري، وبنائها الفكري، والتقة بعدد كبير من شيوخ بلدته. واصبح علماً من اعلام مدينة البصرة، وتعلم رواية الحديث وكان ابيه (عبد الله) راوياً ومحدثاً مشهوراً، وفي وسط هذه العائلة الكريمة التي عنيت بالحديث والرواية، والعلم نشأ علي بن عبد الله المديني كما اثرت في مسيرته، وجعله راوياً طيب السمعة.

3 - اما عن صفاته واخلاقه: عرف بالصدق في قوله وعمله، وقد وثقه معظم المؤرخين واثنوا عليه، فقد ذكره المؤرخين بأن علي كان من اعلم اهل عصره بالحديث واصدقهم، كما عرف بسعة

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

حفظه في الحديث، وعلى ممارسته لنقد الرجال وتشخيص علل الحديث لديهم، كما اشتهر بالدقة والامانة العلمية.

4 – عقيدته وتدينة: عرف بأنه لم يتحيز الى احد الفرق الاسلامية المتعددة والمختلفة في آراءها ومبادئها، كان بعيداً عن التطرف والمغالاة في الآراء وظل مقتدياً بشيوخه في اتباع اهل السنة لانه كان يستمد علمه من القرآن والحديث النبوي.

5 – طريقته ومعارفه: اخلص المديني في نيته في طلب العلم وجعلها نية صادقة موجهة للعلم والتعلم، اما طريقته في حصوله على العلم اذ انه حرص على اختيار شيوخه الذين تلقى عنهم العلم والذين كانوا من الثقاة الحفاظ المتقنين، ومن المعلوم انه لازم شيوخه في البصرة وطول ومجالستهم التي اكتسب منها علم شيوخه واخلاقهم التي اوصلته الى ان يكون علماً من اعلام السنة النبوية الشريفة، يرحل اليه من جميع الافاق، وقد اعتمد المديني في طريقته مذاكراته على الحفظ في بدء تلقيه العلم ويعد علم الحديث من اهم العلوم التي درسها واتقنها حتى اصبحت رواياته موضع اهتمام المحدثين ولاسيما انه ثقة متفق على حديثه.

6 – آثاره العلمية: ألف علي بن المديني في الحديث مصنفات كثيرة العدد جليلة القدر وكان من المكثرين في التأليف في رواية الحديث.

7 – شيوخه: تلقى علي بن المديني العلوم المختلفة على يد العديد من المشايخ وكان لهم الاثر الكبير في تكوين شخصيته العلمية والثقافية والاجتماعية.

8 – تلاميذه: اخذ عنه عدد اكثر من طلبة العلم في عصره.

9 – وفاته: توفي علي بن المديني ليومين بقيا من ذي القعدة سنة اربع وثلاثين ومئتين للهجرة.

الهوامش

(1) الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي (ت463هـ)، تاريخ بغداد، مطبعة السعادة، مصر، 1931، ج2، ص 458 ؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احد بن عثمان (ت748هـ)، تذكرة الحفاظ، ط4، دار احياء التراث العربي . بيروت، 1374هـ، ج2، 428 ؛ ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ)، تهذيب التهذيب، ط1، دار الفكر، بيروت، 1984، ج7، ص 306.

(2) البخاري، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت256هـ)، التاريخ الكبير، دار الكتب العلمية، بيروت، 1986، ج2، ص 284 ؛ ابن ابي حاتم، ابو محمد عبد الرحمن بن ادريس التميمي

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الرازي (ت327هـ) ؛ الجرح والتعديل، ط1، دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، الدكن، الهند، 1952، ج1، ص 193.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، ط2، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، 1975، ج2، ص39 ؛ ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن (ت571هـ)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي شيري، دار الفكر، بيروت، 1415هـ، ج9، ص 394.

(4) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص 394 ؛ السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت771هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق عبد القادر احمد، ط1، بيروت، 1991، ج1، ص 266.

(5) الشيرازي، ابو اسحق ابراهيم بن علي الشافعي (ت476هـ)، طبقات الفقهاء، تحقيق خليل المسي، دار القلم، بيروت، د.ت، ص 103.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج2، ص 39، و ج1، ص 403.

(7) حماد بن زيد: هو حماد بن زيد بن درهم الازدي الجهضمي ابو اسماعيل البصري الأزرق توفي سنة (179هـ)، من الحفاظ المتقنين، كان ضريراً من اهل الورع في الدين ممن كان يقرا حديثه كله، قال ابو حاتم، ما رايت بالبصرة أفقه ابن حماد بن زيد، كذلك وثقه احمد وابن سعد. ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج3، ص 139 ؛ ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت230هـ)، الطبقات الكبرى (القسم المتمم)، تحقيق زياد محمد منصور، ط2، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1408هـ، ج5، ص 498 ؛ ابن حبان، ابو حاتم محمد البستي (ت345هـ)، مشاهير علماء الامصار، تحقيق م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1959، ص 157، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3، ص 166.

(8) سفيان بن عينة: هو سفيان بن عينة بن ابي عمران ميمون الهلالي ابو محمد الكوفي، سكن مكة، توفي سنة (198هـ). ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5، ص 497-498 ؛ ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص 149-150 ؛ المزي، جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت742هـ)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1998، ج4، ص 105.

(9) الشيرازي، طبقات الفقهاء، ص 103.

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج2، ص 39، و ج1، ص 403.

(11) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر الانصاري الخزرجي، وكان رجلاً من الانصار عرف بالورع والتقوى، كان صبياً حينما قدم النبي (ص) الى المدينة، وأقام في خدمة الرسول (ص) عشر سنين، ثم نزل البصرة وعاش فيها طويلاً ولعله اخر من توفي بالبصرة من الصحابة سنة (93هـ)، وكان محدثاً أكثر من فقيهاً. ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ج1، ص 37 ؛ ابن حبان، التقات تحقيق السيد شرف الدين احمد، ط1، دار الفكر، بيروت، 1975، ج3، ص 4 ؛ الكلاباذي،

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

احمد بن محمد بن الحسن (ت398هـ)، رجال صحيح البخاري، تحقيق عبدالله الليثي، ط1، دار المعرفة، بيروت، 1407هـ، ج1، ص 86 ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج1، ص 329 ؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي محمد البجاوي، ط1، دار الجيل، بيروت، 1992، ج1، ص 126 ؛ السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911هـ)، اسعاف المبطأ برجال الموطأ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر 1969، ج1، ص 6.

(12) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق.

(13) الشيرازي، طبقات الفقهاء، ص 103.

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج2، ص 39 ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج9، ص 394.

(15) الفيروزابادي، محمد بن يعقوب (ت817هـ)، القاموس المحيط، ط2، بيروت، 1987، ص 1732.

(16) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص 428 ؛ ابن حجر تهذيب التهديب، ج7، ص 307.

(17) المديني، علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي البصري (ت234هـ)، منهجه في نقد الرجال، بيروت، ط1، ص 139.

(18) اسحاق بن ابي فروه: هون اسحاق بن محمد بن اسماعيل بن عبدالله بن ابي فروه الفردي المدني الاموي مولاهم صدوق كف فساء حفظه من العاشرة، مات سنة ستة وعشرون، وقد روى عن عبد الحكيم بن ابي ثروة وعبيدة بنت نايل، ونافع بن ابي نعيم، وقال ابن ابي حاتم: سمعت ابي وأبا زرعه يقولان ذلك وقالا يعد من المدينن، قال وسمعت ابي يقول كان صدوقاً ولكنه ذهب بصره ربما لقت الحديث وكثبه صحيحه وكتب ابي وابا زرعه عنه ورويا عنه ؛ ابن ابي حاتم، اجرح والتعديل، ج1، ص 820، ابن حجر، تقريب التهذيب، ج1، ص 102.

(19) ابن حبان، المجروحين منالمحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق محمد اباهيم زايد، د.ت، ج1، ص 73.

(20) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص 15 ؛ الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد البجاوي، دارالمعرفة، بيروت، 1963، ج3، ص 138 ؛ الذهبي، العبر في خبر من غير، تحقيق صلاح الدين المنجد، ط2، مطبعة حكومة الكوين، اللويت، 1984، ج1، ص 418.

(21) ابن يعلى، احمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي (ت307هـ)، طبقات الحنابلة، دمشق، 1984، ج1، ص 225.

(22) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص 458.

(23) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج2، ص 39.

(24) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص 428 ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج7، ص 307.

(25) ابي يعلي، طبقات الحنابلة، ج1، ص 225.

(26) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ص 458.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(27) البخاري، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت256ه)، صحيح البخاري، دار الفكر للنشر، بغداد، 1986، باب ما جاء ان الاعمال بالنية، ج1، ص 20 ؛ النووي، الحافظ ابو زكريا محيي الدين بن شرف (ت676ه)، رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، تحقيق عبدالله احمد ابو زينة، دار العلوم الحديثة، بيروت، 1970، باب الاخلاص واحضار النية، ص 11.

(28) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج1، ص 403.

(29) تنظر ترجمة في شيوخ المديني، ص 11.

(30) تنظر ترجمة في شيوخ المديني، ص12.

(31) تنظر ترجمة في شيوخ المديني، ص11.

(32) تنظر ترجمة في شيوخ المديني، ص10.

(33) تنظر ترجمة في شيوخ المديني، ص 13.

(34) تنظر ترجمة في شيوخ المديني، ص 12.

(35) انظر: ابن حبان، مشاهير علماء البصرة، ص 157 ؛ ابن حبان، التقات، ج6، ص 145 ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج3، ص 281.

(36) الشيرازي، طبقات الفقهاء، ص 103.

(37) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص 458.

(38) السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562ه)، ادب الإملاء والاستملاء، تحقق سعيد محمد اللحام، ط1، مكتبة الهلال، 1989، ص 9.

(39) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية تحقيق احمد عمر هاشم، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، 1985، ص 6.

(40) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج1، ص 403.

(41) تاريخ بغداد، ج11، ص 458.

(42) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج1، ص 403.

(43) الجرح والتعديل، في مقدمته، ص 319، و ج1، ص 193.

(44) احمد بن حنبل: هو احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد ابو عبدالله، احد الأئمة: ثقة حافظ فقيه حجة، توفي سنة (241ه)، وله سبع وسبعون سنة، ابن حجر، تقريب التهذيب، ج1، ص 24.

(45) المديني، العلل ومنهجه في نقد الرجال، ج2، ص 139.

(46) التاريخ الكبير، ج2، ص 284.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(47) النووي، الحافظ ابو زكريا محيي الدين يحي بن شرف (ت676هـ) تهذيب الاسماء واللغات، ط1، دار الفكر، بيروت، 1996، ج1، ص 350.

(48) النسائي، ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت303هـ)، السنن الكبرى، تحقيق محمد هادي الأميني، مكتبة نينوى الحديثة، بيروت، 1411هـ، ج1، ص 121.

(49) ميزان الاعتدال، ج3، ص 138.

(50) تقريب التهذيب، ج2، ص 39.

(51) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج1، ص 403.

(52) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج1، ص 403.

(53) تاريخ بغداد، ج11، ص 458.

(54) العبر، ج1، ص 418، الميزان، ج3، ص 138، تذكرة الحفاظ، ج2، ص 39.

(55) تقريب التهذيب، ج2، ص 39، تهذيب التهذيب، ج7، ص 349.

(56) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج2، ص 39.

(57) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج2، ص 39 ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج7، ص 349 ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص428.

(58) الجرح والتعديل، في مقدمته، ص 319، و ج1، ص 193.

(59) تقريب التهذيب، ج2، ص 39.

(60) الميزان، ج3، ص 138.

(61) ابن الأثير، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري (ت630هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة المثنى، بغداد، د.ت، ج3، ص 115.

(62) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص 458 ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص 428 ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج7، ص 349 ؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج2، ص 39.

(63) ابي خيثمة: هو ابو بكر احمد بن ابن ابي خيثمة الحافظ الكبير المجهور، (ت297هـ) ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعلي أبو زيد، ط4، مؤسسة الرسالة (بيروت – 1986)، ج11، ص 492-493.

(64) البغدادي، ج11، ص 458.

(65) تنظر ترجمته في شيوخ المديني، ص.

(66) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج1، ص 193.

(67) النووي، تهذيب الاسماء واللغات، ج1، ص 350.

(68) تهذيب الأسماء واللغات، ج1، ص 350.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(69) الحاكم النيسابوري، ابو عبدالله محمد بن عبدالله (ت405ه)، معرفة علوم الحديث، تحقيق السيد معظم حسن، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1397ه، ص 39.

(70) ابن سعد، البقات الكبرى، ج7، ص 381 ؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج2، ص 214 ؛ ابن حبان، التقات، ج6، ص 145.

(71) الآبي: و (اية): هي بلدة تقابل ساوة تعرف بين العامة بأوة فلاشك فيها وأهلها شيعه وأهل ساوة سنة ؛ ياقوت، ابو عبدالله بن عبدالله الحموي البغدادي (ت626هـ)، معجم البلدان، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ج1، ص 50.

(72) السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562ه)، الانساب، ط1 دار الجنان، بيروت، 1408ه، ج1، ص 59.

(73) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص 381 ؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج2، ص 214 ؛ ابن حبان، التقات، ج6، ص 145 ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج7، ص 263.

(74) الباجي، ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت474ه)، التعديل والتجريح، تحقيق ابو لبابه حسين، ط1، دار اللواء، الرياض، 1406ه، ج1، ص 410 ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج4، ص 543.

(75) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج2، ص 481.

(76) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج3، ص 139 ؛ ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص 157 ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3، ص 9-11.

(77) الطبقات الكبرى، ج5، ص 498 ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3، ص 10.

(78) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5، ص497-498 ؛ ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص 149-150 ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج4، ص 105.

(79) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج4، ص 105.

(80) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج4، ص 227 ؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج1، ص 312.

(81) العجلي، احمد بن عبدالله بن صالح (ت261ه)، معرفة التقات، تحقيق عبد العليم عبد العظيم، ط1، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1405ه، ج2، ص 97.

(82) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق محمد عوامة، ط1، دار القبلة الثقافية الاسلامية، جدة، 1992، ج1، ص 658.

(83) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج5، ص 395.

(84) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج5، ص 395.

(85) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج5، ص 395.

(86) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج5، ص 395.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(87) الذهبي، الكاشف، ج1، ص 658.

(88) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج2، ص 103-105 ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج10، ص 204 – 205.

(89) ميزان الاعتدال، ج4، ص 142.

(90) تقريب التهذيب، ج2، ص 263.

(91) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5، ص 548 ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج11، ص 51.

(92) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج9، ص 581.

(93) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج11، 51-52 ؛ تقريب التهذيب، ج2، ص 320.

(94) الشافعي، محمد بن ادريس ابو عبدالله (ت204ه)، كتاب الامم، ط2، دار الفكر، بيروت، 1403ه، ج1، ص 157.

(95) الشافعي، الام، ج1، ص 157 ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج4، ص 87.

(96) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص313 ؛ ابو حاتم، الجرح والتعديل، ج9، ص 115 ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص 248.

(97) المزي، تهذيب الكمال، ج30، ص 281 ؛ الذهبي، ميزان لاعتدال، ج4، ص 307.

(98) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص 248 ؛ ميزان الاعتدال، ج4، ص 307.

(99) ابو حاتم، الجرح والتعديل، ج9، ص 115.

(100) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص 313 ؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج2، ص 242 ؛ ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص 208.

(101) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج14، ص 140 ؛ السمعاني، الأنساب، ج4، ص 519 ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص 298 ؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج2، ص 303.

(102) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج14، ص 140 ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص 298.

(103) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج14، ص 146 ؛ السمعاني، الانساب، ج14، ص 519.

(104) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص 289 ؛ ابن حبان، مشاهير علماء البصرة، ص 162 ؛ الذهبي، الكاشف، ج3، ص 277.

(105) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج11، ص 285.

(106) تقريب التهذيب، ج2، ص 364.

(107) مقصد الارشد في ذكر اصحاب الامام احمد، ج1، ص 373.

(108) الذهبي، المغنى في الضعفاء، تحقيق نور الدين زعتر، دار المعارف، ط1، سوريا، 1971، ج1، ص 46.

(109) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج1، ص 24.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(110) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج1، ص 412.

(111) مسلم، ابو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ)، الكنى والاسماء، تحقيق عبد الرحيم محمد احمد القشيري، ط1، السعودية، 1984، ج1، ص 79.

(112) السيوطي، طبقات الحفاظ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983، ج1، ص 384.

(113) الذهبي، المقتفى في سرد الكنى، تحقيق محمد صالح عبد العزيز مراد، مطابع الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، 1408هـ، ج1،ص415.

(114) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص 316.

(115) ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ)، طبقات المدلسين، تحقيق عاصم بن عبدالله القزويني، ط1، مكتبة المنار، عمان، 1403هـ، ج1، ص 44.

(116) الذهبي، المقفى في سرد الكنى، ج1، ص 415.

(117) البخاري، التاريخ الكبير، ج2، ص 284.

المصادر العربية

ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري (ت630هـ)،

1 -اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة المثنى، بغداد، د.ت.

ابن ابي حاتم، ابو محمد عبد الرحمن بن ادريس التميمي الرازي (ت327هـ)،

2 -الجرح والتعديل، ط1، دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، الدكن، الهند، 1952.

الباجي، ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت474هـ)

3 -التعديل والتجريح، تحقيق ابو لبابة حسين، ط1، دار اللواء، الرياض، 1406.

البخاري، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت256هـ)

4 -التاريخ الكبير، دار الكتب العلمية، بيروت، 1986.

الحاكم النيسابوري، ابو عبدالله محمد بن عبدالله (ت405هـ)

5 -معرفة علوم الحديث، تحقيق السيد معظم حسن، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1397هـ.

ابن حبان، ابو حاتم محمد السبتي (ت345هـ)

6 -مشاهير علماء الامصار، تحقيق م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1959.

7 -الثقات، تحقيق السيد شرف الدين احمد، ط1، دار الفكر، بيروت، 1975.

8 -المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق محمد ابراهيم زايد، د.ت.

ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

9 - تهذيب التهذيب، ط1، دار الفكر، بيروت، 1984.

10 - تقريب التهذيب، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، ط2، بيروت، 1975.

11 - الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي محمد البجاوي، ط1، دار الجيل، بيروت، 1992.

12 - طبقات المدلسين، تحقيق عاصم بن عبدالله القزويني، ط1، مكتبة المنار، عمان، 1403هـ.

الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي (ت463هـ)

13 - تاريخ بغداد، مطبعة السعادة، مصر، 1931.

الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ)

14 - تذكرة الحفاظ، ط4، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1374هـ.

15 - ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، 1963.

16 - العبر في خبر من غبر، تحقيق صلاح الدين المنجد، ط2، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1984.

17 - سير اعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارنؤوط وعلي ابو زيد، ط4، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1986.

18 - المغنى في الضعفاء، تحقيق نور الدين زعتر، دار المعارف، ط1، سوريا، 1971.

19 - المقتفى في سرد الكنى، تحقيق محمد صالح عبد العزيز مراد، مطابع الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، 1408هـ.

20 - الكاشف في معرفة فن له رواية في الكتب السنية، تحقيق محمد عواد، ط1، دار القبلة، جدة، 1992.

السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت771هـ)

21 - طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق عبد القادر احمد، ط1، بيروت، 1991.

ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت230هـ)

22 - الطبقات الكبرى (القسم المتمم)، تحقيق زياد محمد منصور، ط2، مكتبة العلوم والحكمة، المدينة المنورة، 1408هـ.

السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ)

23 - ادب الاملاء والاستملاء، تحقيق سعيد محمد اللحام، ط1، مكتبة الهلال، 1989.

24 - الانساب، ط1، دار الجنان، بيروت، 1408هـ.

السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911هـ)

25 - اسعاف المبطأ برجال المؤطا، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، 1969.

26 - طبقت الحفاظ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الشافعي، محمد بن ادريس ابو عبدالله (ت204هـ)

27 - كتاب الام، ط2، دار الفكر، بيروت، 1403هـ.

الشيرازي، ابو اسحق ابراهيم بن علي الشافعي (ت476هـ)

28 - طبقات الفقهاء، تحقيق خليل الميس، دار القلم، بيروت، د.ت.

العجلي، احمد بن عبدالله بن صالح (ت261هـ)

29 - معرفة الثقات، تحقيق عبد العليم عبد العظيم، ط1، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1405هـ.

ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن (ت571هـ)

30 - تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي شيري، دار الفكر، بيروت، 1415هـ.

الفيروزابادي، محمد بن يعقوب (ت817هـ)

31 - القاموس المحيط، ط2، بيروت، 1987.

الكلاباذي، احمد بن محمد بن الحسن (ت398هـ)

32 - رجال صحيح البخاري، تحقيق عبدالله الليثي، ط1، دار المعرفة، بيروت، 1407هـ.

المديني، علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي البصري (ت234هـ)

33 - منهجه في نقد الرجال، ط1، بيروت، د.ت.

المزي، جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت742هـ)

34 - تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1998.

مسلم، ابو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ)

35 - الكنى والاسماء، تحقيق عبد الرحيم محمد احمد القشيري، ط1، السعودية، 1984.

النسائي، ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت303هـ)

36 - السنن الكبرى، تحقيق محمد هادي الأميني، مكتبة نينوى الحديثة، بيروت، 1411هـ.

النووي، الحافظ ابو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت676هـ)

37 - تهذيب الأسماء واللغات، ط1، دار الفكر، بيروت، 1996.

ياقوت الحموي، ابو عبدالله بن عبدالله الحموي البغدادي (ت626هـ)

38 - معجم البلدان، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

ابي يعلي، احمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي (ت307هـ)

39 - طبقات الحنابلة، دمشق، 1984.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المراجع

الشرقاوي، حسن

40 - الاخلاق الاسلامية، مؤسسة المختار، القاهرة، 2000.

الماص، بدر عبد الرزاق.

41 - اخلاق المسلم وآدابه، مكتبة الفلاح، القاهرة، 1993.

موسى، محمد يوسف.

42 -الأخلاق في الإسلام، مؤسسة العصر الحديث، بيروت، د.ت.